رابط المادة على منصة باحث

فقه القوة | منهج النبي صلى الله عليه وسلم في الغزوات والجـ*ـهاد في سبيل الله

سلسلة فقه القوة | 12 | تعقيب القرآن الكريم على غزوة بدر -ج3

حازم صلاح أبو اسماعيل

من القضايا المهمة جدا التي يطرحها التعقيب القرآني على غزوة بدر قضية وانا اشرت الى هذا ربما في اللقاء السابق بالذات. لكن انا اريد الان ان اقرأه من خلال آآ سورة - 00:00:00

الانفال قلت لكم انه بعد ان انتهت الغزوة وقع فعلا خلاف وصدام بين المسلمين حول من الذي يستحق الغنائم؟ الغنائم حاجة عظيمة واحد هيرجع يا راجل ده سيدنا علي ابن ابي طالب كان هيتجوز بالجمل اللي خده من الغنائم دي - 00:00:19

كان يتزوج به فكسبوا غنائم كثيرة اختلفوا حولها فنزل قول الله تعالى في سورة الانفال يناقشهم يقول لهم انتم بتتخانقوا ليه اختلفوا على تلات طوائف. الطائفة الاولى تقول الغنائم لي - 00:00:48

والطائفة الثانية تقول بل الغنائم لي انا والطائفة الثالثة تقول بل الغنائم لي انا. على التفصيل الذي ذكرته في اللقاء السابق واتخانقوا واختلفوا وكل واحد بدأ يشاجر الاخرين فنزلت سورة الانفال التي تعلق على غزوة بدر تقول يسألون - 00:01:06

بتاعتكم خلاص هاتوها ليست لاحد منكم ليس لاحد منكم شيء من الغنائم يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول خلاص انتم فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم واطيعوا الله ورسوله ان كنتم مؤمنين - 00:01:34

انتم شايفين انكم مؤمنين وانتصرتم؟ انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم - 00:01:56

مؤمنون حقا لهم مغفرة عند ربهم لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم ثم بدأ سبحان الله يا ربي ثم بدأ القرآن يناقشهم وبعدين انتم كل طائفة منكم تحاول ان تدعي ان ان النصر كان بسببها. وان الغنائم لها تعالوا نتحاسب النصر جاء من عند - 00:02:12

قال نمرة واحد كما اخرجك ربك يا محمد صلى الله عليه وسلم من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون صح ولا لا؟ كنتم كارهين الخروج ولا لا؟ فعلا يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانما يساقون الى الموت وهم ينظرون - 00:02:37

الله يقول لكم قاتلوا وانتم تقولون طب ما خلاص ما دام القافلة افلتت منا لا داعي لمواصلة السير اه فعلا حصل هذا واذ يعدكم الله احدى الطائفتين طمأنكم الله وقال لكم اذا خرجتم فانكم اما ان تعودوا بالقافلة وعليها التجارة واما ان تنتصروا - 00:02:59

واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم. يعني لم تكونوا تحبون الحرب ذات الشوكة اللي هي الحرب قتال كنتم تريدون القافلة والفلوس والمال - 00:03:19

صح ولا لأ؟ قالوا ايوة مزبوط فعلا ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين. يعني المعركة جاءت رغما عنكم مش بمزاجكم وانما هي ارادة ربانية كل هذا الله تعالى يريد ان يقول لهم النصر جاء من عند الله هو الذي حرش بينكم وبين الكافرين هو الذي اراد ان تقع المعركة انما - 00:03:33

لو عليكم انتم ما كنتم تريدون ان تحدث معركة اصلا ثم لما بدأت المعركة اذا بكم تضطربون وتخشون وتخافون وتقلقون. اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين. يعني الف وكل واحد منهم معه - 00:03:57

وراه ناس مردفين يعني ووراءه بشر ووراءه ملائكة اخرى يبقى انتم كنتم تستغيثون والله تعالى ارسل اليكم الملائكة وما جعله الله الا بشرى. ولتطمئن به قلوبكم وما النصر الا من عند الله - 00:04:20

ان الله عزيز حكيم نمرة خمسة كان جديرا ان القلق يمنعكم من النوم. لانه العدو وراءكم كان ممكن ان تمتنعوا من النوم من شدة القلق لكن الله سبحانه وتعالى ارسل عليكم الامن. انتم عارفين القصة المشهورة ان الانسان اذا كان جائعا - 00:04:37

فانه لا يستطيع ان اه لكن اذا اشتد عليه النوم ينام. انما اذا كان قلقا مهما اشتد عليه النوم كلما نام يصحو لا يستطيع ان ينام اذا كان قلقا فالله تعالى امتن عليهم وقال اذ يغشيكم النعاس امنة - 00:04:59

ونمتم لدرجة انكم كنتم امنين لدرجة انكم احتلمتم في نومكم فقمتم على جنابة فانزل الله مطرا ليطهركم به. ويذهب عنكم رجس الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام. اذ يوحي ربك - 00:05:23

فالى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا تثبيتكم والقاء الرعب فثبتوا الذين امنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنات اذا هذه الايات بصفة عامة وما بعدها دلت على ان النصر انما جاء من عند الله العزيز الحكيم - 00:05:42